

خبراء يضيئون على القيادة المرنة وسط عالم متغير



«دبي»: «الخليج»

يبحث منتدى تبادل الخبرات الحكومية توسيع الشراكات بين مختلف القطاعات لدفع مسيرة تطوير العمل الحكومي على مستوى العالم، عبر 10 جلسات يستضيف خلالها 28 متحدثاً ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات 2024 التي تنطلق في دبي بعد غد الاثنين، بحضور رؤساء دول وحكومات ووزراء ومسؤولين أمميين وممثلي منظمات دولية ونخبة من قادة الفكر وصناع القرار من جميع أنحاء العالم.

يهدف المنتدى إلى تشجيع الجهات على مستوى العالم، على مواصلة الارتقاء بالأداء المتميز وتقريب وجهات النظر الدولية فيما يتعلق بالجودة والتميز من خلال نقل المعرفة بين مختلف دول العالم المشاركة في القمة.

وسيركز المنتدى على إعادة تعريف الكفاءة الحكومية والقيادة المرنة وسط عالم متغير، وسبل تسريع الإنجاز وتحقيق الأثر المتوقع، وضمان المشاركة الفعالة للدول، والبحث عن فرص تعزيز التبادل المعرفي الحكومي.

وأكد عبدالله ناصر لوتاه، مساعد وزير شؤون مجلس الوزراء للتبادل المعرفي والتنافسية، أن الإمارات انطلقاً من رؤى قيادتها الرشيدة، تتبنى توجهات واضحة للمستقبل تقوم على تعزيز التعاون وتفعيل أطر الشراكات الدولية الهادفة إلى ضمان غد أفضل للأجيال القادمة.

وأشار إلى أن حكومة الإمارات حريصة على تمكين الحكومات وتعزيز جاهزيتها للمستقبل عبر بناء شراكات عالمية هادفة مع الحكومات والدول، لدعم جهود التنمية العالمية الشاملة وبناء مستقبل أفضل ومستدام للمجتمعات والشعوب.

وأضاف أن حكومة الإمارات تتبنى مشاركة خبراتها ومعارفها وتجاربها الناجحة في التطوير الحكومي مع الحكومات والدول باعتباره نهجاً راسخاً في رؤاها لتعزيز التعاون الدولي؛ إذ تمكنت خلال أكثر من 50 عاماً من تطوير نموذج عمل مرن وفعال ومبتكر.

ولفت إلى ما حققه مكتب التبادل المعرفي الحكومي من نتائج إيجابية انعكست على الحكومات والدول من خلال الاستفادة من المعارف والخبرات والتجارب الرائدة التي طورتها الإمارات في العمل الحكومي لإيجاد حلول مبتكرة لمختلف التحديات الحالية والمستقبلية واكتشاف مسارات عمل وفرص تطويرية جديدة.

وتركز جلسات المنتدى على فهم كيفية تحديد خيارات الحكومات، إلى جانب تحديد الأدوات والعقلية اللازمة لضمان الاستعداد للمستقبل، والتفكير العميق في الرؤية والمهارات التي يتعين على الحكومات تطويرها وترسيخها في كوادرها.

ويستعرض أفضل ممارسات التميز في الجهات الحكومية، التي تتبنى مبادئ ومفاهيم التميز الحديثة ومنظومة التميز الحكومي، وتوجيه وتطوير قدرات الجهات من خلال أفضل الأساليب المبتكرة التي تشجع على ترسيخ مفاهيم الجودة والتميز والريادة.